

تشرين الأول/أكتوبر 2021

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الثامنة والستون

القاهرة، مصر، 11-14 تشرين الأول/أكتوبر 2021

قياس الزيادة المفرطة في الوفيات خلال جائحة ما والتحقق منها

أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي:

في سياق الجهود التي تبذلها منظمة الصحة العالمية لدعم البلدان في تنفيذ نُظْم قوية لتسجيل الوفيات، والتعرُّف الدقيق على أسباب الوفاة في إطار جدول الأعمال الأوسع نطاقًا لتعزيز نُظْم المعلومات الصحية، تتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي:

- تسليط الضوء على التحديات التي تواجه تحسين جودة البيانات المتعلقة بالوفيات وأسباب الوفاة في الإقليم.
- التأكيد على أهمية جمع البيانات في الوقت المناسب كما اتضح من الافتقار إلى بيانات آنية ومُصنَّفة وموثوق بها عن كوفيد-19، وهو ما شكل تحديًا أمام السياسات الفعالة والموجهة بشكل أفضل وتخصيص الموارد.
- تسليط الضوء على النُهج الجديدة في تفسير بيانات الوفاة واستخدامها في اتخاذ القرارات المسندة بالبيانات.

معلومات أساسية

يُمثل رصد عدد الوفيات حسب أسبابها أمرًا أساسيًا من أجل القياس الفعال لتأثير التدخلات الرامية إلى تحسين الحصائل الصحية. ورغم الجهود المبذولة لتحسين توافر بيانات الوفيات حسب أسباب الوفاة، لا تزال معظم بلدان إقليم شرق المتوسط تواجه صعوبات في تعزيز نُظْمها لترصد الأمراض، وإعداد تقارير موثوق بها عن التقدم المحرز صوب تحقيق الغايات المتعلقة بالصحة. وقد اتضح هذا التحدي بجلاء أكثر في سياق جائحة كوفيد-19، حيث أبلغ الإقليم عن حوالي 14 مليون حالة إصابة بكوفيد-19 و252418 وفاة حتى 17 آب/أغسطس 2021. ومعظم بلدان الإقليم لديها نظم للمعلومات الصحية تستخرج بيانات عن أسباب الوفاة، غير أن هذه النظم قاصرة من حيث تغطيتها واكتمالها ودقتها. ولا تزال العديد من بلدان الإقليم تفتقر إلى التسجيل الشامل للوفيات حسب العمر والجنس وسبب الوفاة، وهو ما يطرح تحديات أمام تقييم الأثر المباشر وغير المباشر لجائحة كوفيد-19. وحيثما توجد بيانات ذات صلة، لا بد من استخدام جميع مصادر وأساليب البيانات المتاحة بُغْيَة تقييم معدلات الوفيات وعقد مقارنات بينها خلال فترة الجائحة وما قبلها.

الوثائق ذات الصلة

- تقرير مرحلي حول الاستراتيجية الإقليمية لتحسين نُظُم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية 2014-2019. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2019
http://applications.emro.who.int/docs/RC_Technical_Papers_2019_Inf_Doc_3_en.pdf?ua.1=
- Vital Strategies, World Health Organization. Revealing the toll of COVID-19: a technical package 2020 ;for rapid mortality surveillance and epidemic response. New York, NY: Vital Strategies
[https://cdn.who.int/media/docs/default-source/documents/ddi/rms_report_v04-1\(\(2\)3cb3c4d5-d98d-4dcf-b6fc-39bdbfb1a51d.pdf?sfvrsn=4950b624_1&download=true](https://cdn.who.int/media/docs/default-source/documents/ddi/rms_report_v04-1((2)3cb3c4d5-d98d-4dcf-b6fc-39bdbfb1a51d.pdf?sfvrsn=4950b624_1&download=true)

أعضاء حلقة النقاش

- سعادة الدكتورة فاطمة محمد العجمية، وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية والتخطيط، وزارة الصحة، عُمان
- السيدة هيلدا حرب، رئيس دائرة الإحصاءات، وزارة الصحة العامة، لبنان
- البروفيسور آلان دي لوبيز، كلية ملبورن للسكان والصحة العالمية، جامعة ملبورن، أستراليا
- الدكتور فيليب سيتيل، نائب الرئيس والمدير، تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية، مؤسسة الاستراتيجية الحيوية، الولايات المتحدة الأمريكية
- مدير حلقة النقاش: الدكتور آرشي راشيديان، مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط